٢٨٩

١٨٣

جاء بنصه الاستاذ خير الدين الزركلي فى كتاب « شبه الجزيرة فى عهد الملك عبد العزيز » (صفحة ١١٦٥ — ١١٦٦) ذكر أنه رأى فى إضبارة بوزارة الخارجية بجدة فى موضوع المقابلة ما نصه حرفيا ، وكلا المؤلفين تيسر لهما الاطلاع على المكاتبات والوثائق الرسمية بوزارة الخارجية بحكم عملهما فيها ، ونحن ننقل عنهما وعن غيرهما ما جاء فى هذا الفصل من المكاتبات والتصريحات والوثائق مما يتعلق بقضية فلسطين ، وها هو ذا ما جاء فى هذين المرجعين :

« سأل فخامة الرئيس روزفلت جلالة الملك عن نصيحته فيما يراه بخصوص قضية هجرة اليهود الذين أجلوا من أوطانهم فى أوربا ، فردّ جلالته على فخامته بقوله : من رأيى أن يعود اليهود المقصَوْن عن بلادهم ليعيشوا فى البلدان التى أخرجوا منها ، أما اليهود الذين دمرت أوطانهم تدميراً تاماً ، والذين لا تواتيهم الفرص لأن يعودوا للعيش فى أحضانها فيجب أن يعطَوْا أماكن يعيشون بها فى أراضى دول المحور التى اضطهدتهم .

« وقد لاحظ فخامة الرئيس أن بولندا يمكن أن تعتبر مثالاً فى هذا الصدد ، إذ يبدو أن الألمان قتلوا من سكانها ثلاثة ملايين يهودي بولندي ، وهذا معناه وجوب إيجاد أماكن لكثير من هؤلاء اليهود الذين أصبحوا بلا مأوى .

« وحينئذ عبر جلالة الملك عن وضع العرب وحقوقهم الشرعية فى بلدانهم ، ثم صرح بأن العرب واليهود لا يمكن أن يتعاون بعضهم مع بعض لا فى فلسطين ولا فى أي بلد آخر ، واسترعى جلالته الانتباه إلى تهديد حياة العرب ، وتفاقم الأزمة الناجمة عن استمرار الهجرة اليهودية ، وشراء اليهود الأراضى العربية ، وزاد على ما تقدم أن العرب يختارون الموت على أن يسلموا بلادهم لليهود ، وأن أمل العرب مبني على كلمة الشرف التى قالها الحلفاء ، وعلى الحقيقة المشهورة لدى الجميع من حب الولايات المتحدة الأميركية للعدل ، وعلى ما أناط العرب من الرجاء والأمل فى الولايات المتحدة الأميركية لمعونتهم ومساعدتهم .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)